المسيكا
Haplophyllum

المسيكا عشب معمر دائم الخضرة كثير السيقان والأفرع منتصبة وأحياناً نصف منتصبة، الأوراق بسيطة ذات حافة تامة، الأزهـار تخرج من إبط القنابات، صفراء اللون زاهية الثمرة في علبة ذات خمس غرف، وجميع أجزاء النبات تحتوي على غدد زيتية يمكن رؤيتها بالعين المجردة، تظهر منها رائحة نفاذة كريهة عند مسك النبات أو الضغط عليه.

يعرف النبات بعدة أسماء أخرى مثل عفنة، شجرة الغزال، شجرة الكلب، قرن الغزال، جرجيح، مسيكة، شجرة البعوض، شجرة الريح، صنان التيس، ظفرة التيس.

تعرف المسيكا علمياً باسم Haplophyllum tuberculatum لكن يوجد لهذا الاسم مرادفات أخرى هي: H. Haplpphyllum obovatum، Longifolium. Ruta tuberculata.

يوجد النبات بشكل عام في المناطق الرملية مثل منطقة نجد والمنطقة الغربية ونجران كما ينمو في المناطق المشابهة.

تستخدم جميع أجزاء النبات.

obeikandi.com

المحتويات الكيميائية:

يحتوي النبات على قلويدات من أهمها إيفوكسين وفقارين، فلندرسين، سكيميانيين ويحوي فلافونيدات وكومارين بالإضافة إلى احتوائه على كمية كبيرة من الزيت الطيار.

الاستعمالات:

هناك عدة استخدامات شعبية موروثة، ففي الإمارات مثلاً يستخدم خليط من المسيكا مع ورق الليمون والحلبة والشعير والحنظل وحبة البركة والحرمل والجعدة والحرمل بحيث تغلى وتشرب لتخفيض سكر الدم.

وأما ابن البيطار فقد قال عن المسيكا إنه يقطع ويحلل الأخلاط الغليظة اللزجة ويخرج ما في البدن بالبول، وهو محلل ويذهب النفخ والرياح، وكان صالحاً لوجع الجنب ووجع الصدر، وهو مانع لشدة شهوة الجماع ويقطع المني، وإذا طبخ مع الشبث اليابس وشرب سكن المغص.

والمسيكا صالحة لألم الصدر وعسر النفس والسعال والورم في السرة وعرق النسا ووجع المفاصل، وإذا استعمل بالخل ودهن الورد نفع من الصداع، وإذا استنشق مسحوقه عن طريق الأنف قطع الرعاف، وهو مشه ومقوٍ للمعدة، وينفع من آلام الطحال ومن الفالج والرعشة والتشنج إذا شرب منه كل يوم ٢,٢٥ جرام، وإذا طلي بماء ورقه مناخير الصبيان نفعهم من الصرع الذي يحدث لهم كثيراً والمعروف بأم الصبيان، وإذا تضمد به نفع من لسعة العقرب والحيات والرتيلاء، ومن عضة الكلب وهو حافظ من السموم، وهو يمنع الحمل، وإذا استعملت عصارة النبات الطازج مع المر أدرت الطمث وأخرجت الجنين بسرعة.

أما ابن جزلة فيقول: إن المسيكا أجودها الأخضر الحاد الرائحة، يذهب البهق والثآليل والجرب ورائحة الثوم والبصل إذا مضغ بعد أكلهما، ويدر الحيض ويقتل الدود.

أما التفليسي فيقول: إنه ينفع من الفالج وعرق النسا وأوجاع المفاصل وينفع من الجذام في ابتدائه ويقطع دم الحيض وشهوة الطعام.

أما ابن سينا فيقول: إنه منق للدم وينفع من الفالج وعرق النسا وأوجاع المفاصل شرباً وضماداً بالعسل.

أما داود الأنطاكي فيقول: إنه ينفع من الصرع وأنواع الجنون وكل درهم منه يومياً يبرئ من الفالج واللقوة، وثلاث أواق من مئة مع أوقيتين عسل تذهب الفواق ويحلل المغص والقولون والرياح واليرقان والطحال وعسر البول ويخرج الديدان والحصى ويشفي أمراض الرحم كلها والمقعدة والصدر والرطوبات والربو شرباً واحتمالاً، وإن طلي بالعسل والشب والنطرون جلا الثآليل والقوابي والبهق والبرص وحلل الأورام حيث كانت، ومن خواصه قطع الرائحة الكريهة وإذهاب صدأ المعادن، وهو يصدع ويحرق المني وإدمانه يضعف البصر ويصلحه اليانسون.

ويقول الأنطاكي: إن زيت المسيكا ينفع من وجع الظهر والورك والمثانة والكلى والساقين ويدر ويحلل الرياح، وأوجاع الأذن، وينفع من الصداع والصرع دهناً وشراباً ونطوراً وحقناً.

أما بوليس فيقول: "إن مستحلب الأوراق والأزهار يستعمل للتخلص من آلام المعدة ولعلاج الحمى وطرد الديدان وعلاج الإمساك وفقر الدم والروماتزم والغثيان والملاريا وآلام العين والأذن ومنشط جنسياً".

ومن المملكة يقول عقيل ورفاقه: "إن المسيكا مدرة للبول وللطمث وتساعد على الإجهاض، مضادة للناحية الجنسية لدى الرجال، مفيد للالتهاب المصحوب بإفرازات المسالك البولية، تستعمل الأوراق المجففة للرشح والشلل والأورام الروماتزمية".

يقول د٠ جابر القحطاني ورفاقه في كتابهم بعنوان: Medicinal Plants of Saudi Arabia الجزء الثاني عام ٢٠٠٠م: "نظراً لأن نبات المسيكا يحتوي على عدد كبير من القلويدات والفلافونيدات فقد وجد أن لهذه المركبات تأثيراً على علاج الدوخة والإمساك ومغص الأمعاء وحمى الملاريا، كما ثبت أن له تأثيراً مدراً للبول والطمث معاً وتخفيف آلام الروماتيزم كما ثبت أن مسحوق الأوراق الجافة عند خلطها بالماء وعمل لبخة على لدغ العقارب فإنها تشفيها تماماً.

أما زيت الأوراق فقد ثبت أنها تشفي طنين الأذن أو بداية الصمم، كما أن هذا النبات يحدث انبساطاً للعضلات اللاإرادية ويخفض ضغط الدم".

oberkandi.com

المشطة

Cleome

المشطة عشب لا يزيد ارتفاعه على ٥٠ سم، أوراقه بسيطة له أزهار صفراء ثمرته خردلية تحتوي على عدد كبير من البذور الصغيرة الملساء، للنبات رائحة مميزة وله عدة أسماء شعبية مثل: صفيرة وأم حنيف، قرن الغزال، وأبو طربوش، ريح البرد وعفية ومشطار، وشجرة الحبل، وسموه، وشدق الكلب.

تنتشر المشطة في المنطقة الشمالية من المملكة وبالأخص في تبوك، وتنمو في المنطقة الوسطى عدة أنواع أخرى تختلف في الشكل والرائحة عن المشطة، وتعرف علمياً باسم "cleom drosirifolia"

المحتويات الكيميائية:

يحتوي النبات على فلافونيدات ومواد عفصية وستيرولات وتربينات ثلاثية وزيوت طيارة تحتوي على سيسكوتربينات عديدة من أهمها الميارين وايدزمول والليدان والكامفر والجيول. كما يحتوي الزيت على تربينات أحادية الكحولية من أهمها اللينالول.

الاستعمالات:

يقول دامتور في كتابه بعنوان medicinal plants of india and pakistan "إنه يُستخدم في الهند في علاج كثير من الأمراض كطاردة للأرياح ولسوء الهضم والعصير الطازج للأوراق محمر للجلد ومنفط، وخليط العصير

الطازج مع زيت دافئ يفيد في علاج أمراض الأذن. كما يستخدم العصير الحديث في تغطية الجروح الحديثة، أما البذور فهي طاردة للديدان وطاردة للأرياح ومنشطة وقابضة. أما الشوربجي فيقول: "إنه نبات له طعم مر جداً مفيد في علاج الجرب والروماتيزم والالتهابات، والأوراق فعالة في مرض ابيضاض الجلد، ويعتبر من النباتات المفيدة في ارتفاع حرارة الجسم". أما عقيل ورفاقه من المملكة العربية السعودية في كتابهم بعنوان "النباتات السعودية المستعملة في الطب الشعبي فيقولون: "أن الأوراق مقوية ومنشطة وفاتحة للشهية وتخفف الانتفاخ والإمساك، ومغلي الأوراق أكثر فعالية من مسحوقها المجفف والنبات يزيد من إفراز الصفراء ومبرد ومسهل ومدر للبول وطارد للديدان، يقلل الأورام والالتهابات، مفيد في الأمراض الجلدية والحكة والجذام والحمى والملاريا".

أما يانج ورفاقه فيقول: "إنه يخفض نسبة السكر في الدم". ويقول ميلر في كتابه "نباتات ظفار" إن الأهالي في منطقة ظفار يفركون النبات الأخضر ويدهنون به أجسامهم كنوع من العطر والمزيل للروائح الكريهة، ويضيف أن المواطنين في الهند يستخدمون عصارة النبات لحالات الطرش، ولتسكين حالات عسر الهضم، كما تؤخذ البذور لعلاج حالات انتفاخ البطن".

لقد قام شلبي ورفاقه بدراسة كيميائية ووجدوا أنه يحتوي على زيت طيار ومواد راتنجية واستيرديدات غير مشبعة وجلوكوزيدات وسكرات وفلافونيدات ولا يحتوي على فلوريدات والصابونيات. كما يحتوي على سكرات كثيفة مثل السكروز والجلوكوز والفركتوز، وقد تعرفوا على عدد كبير من الأحماض الأمينية. واتضح من دراسة تأثير المستخلصات المختلفة لمسحوق النبات أن له تأثيراً على القلب والأمعاء وضغط الدم، حيث إن مستخلص الأثير البترولي له تأثير مثبط على القلب والمعدة، أما مستخلص الماء المقطر منه فله تأثير على ضغط الدم. كما أن الزيت المستخلص له تأثير مثبط على الأمعاء. وكذلك له تأثير على بعض من أنواع البكتيريا. أما جابر القحطاني ورفاقه في كتابهم بعنوان Medicinal Plants of Saudi Arabia الجزء الثاني لعام ٢٠٠٠م فيقولون: إن النبات مطهر وطارد للديدان.

وهذا النبات تحت الدراسة المخبرية، وقد وجد في الدراسات الميدانية أنه يخفض سكر الدم وأن له تأثيراً منشطاً جداً لأنزيمات الكبد بالإضافة إلى تخفيضه للحمى ويخفف حساسية الجلد وعند الانتهاء من الدراسة ستنشر النتائج بإذن الله.

يستخدم النبات حالياً على نطاق واسع كمخفض للسكر وضد مشاكل الكبد، والنتائج التي حصلنا عليها تدعم هذا الاستخدام، إلا أن الآثار الجانبية لهذا النبات غير معروفة حتى الوقت الحاضر ويجب على مستخدمي هذا النبات عدم المغالاة في استخدامه وأيضاً عدم استخدامه أكثر من أربعة أسابيع خشية الأعراض الجانبية التي قد لا تظهر إلا بعد أشهر أو حتى بعد سنوات.

obeikandl.com

الملفوف
Cabbage

الملفوف نبات متعدد الأنواع وجميعها من الفصيلة الصليبية، يعرف الملفوف بعدة أسماء في مختلف الدول بل وحتى في البلد الواحد ففي بلاد الشام يطلقون عليه يخنا وفي مصر يطلقون عليه الكرنب وفي لبنان باسم الملفوف وفي العراق باسم لهانه وهذا من أصل تركي.

وهناك أصناف من الملفوف، فهناك الملفوف الأخضر وهو أشهر الأنواع وهو يحمل أوراقاً كبيرة متموجة، وهناك الملفوف التفاحي الأحمر أو المائل إلى البنفسجي وهو يشبه الصنف الأول في الشكل، وهناك القنبيط أو ما يعرف بالقرنبيط الذي يقال إن الشرق هو منبته الأول ومنه انتقل إلى أوروبا عبر إيطاليا في القرن السادس عشر، وهناك الملفوف الهليوني الذي تؤكل فروع أوراقه قبل أزهاره. وهناك الكرنب الساقي وهو صغير مدور يشبه لقمة الأكل ويدعى في العراق باسم شلغيم وفي أوروبا باسم الكبيج، وهناك الكرنب اللفتي.

المحتويات الكيميائية :

تحتوي أنواع الملفوف التي سبق الحديث عنها بروتينات ومواد دهنية ومواد سكرية ومعادن مثل الفوسفور والكالسيوم والحديد وفيتامينات ج، ب١، ب١٢، ب٢، ب٦، ب ب، أ، ود، وك، كما يحتوي على الكبريت والنحاس واليود والكلس والزرنيخ وحمض الليزرين الذي يحفظ توازن الجسم.

obeikandl.com

عرف الإنسان الملفوف منذ القدم، حيث يروي التاريخ أن الرومان استطاعوا أن يستغنوا عن الأطباء جميعاً طوال ست مئة عام، فقد ثارت ثائرة الناس على الأطباء واتهموهم بأنهم سفاحون وطردوهم إلى روما، واستطاعوا العيش دون أطباء. ويقول "كاتون": إن الرومان قد اعتمدوا في حفظ صحتهم طيلة ستة قرون على الملفوف، والمعروف عن "أبسيوس" أنه قال في الملفوف "إذا أردت أن تشرب هنيئاً وأن تأكل مريئاً فكل قبل ذلك الملفوف المنقوع بالخل، وكلما حلا لك ذلك".

والملفوف يزرع منذ أكثر من أربعة آلاف سنة وسيرته حافلة بالذكريات والأساطير، يقول ابن سينا في الملفوف: "الملفوف منضج، ملين مجفف، خصوصاً إذا طبخ، وله خاصية في تسكين الأوجاع، وهو يدمل الجروح والقروح ويبرئها، وينضج الأورام، ويطفئ كل حرارة والتهاب ويكافح البثور والأورام التي تخرج مع التهاب واحتراق وتشفي من موضع إلى موضع وتسمى (النملة الخبيثة)، ويشفي الحروق إذا وضع مع البيض على الحرق، وينفع من الرعشة، ويضمد به مع الحلبة والخل لمعالجة النقرس، وطبخه وبذره يفيد السكارى، واستنشاق عصارته ينقي الرأس، والغرغرة بعصيره أو طبخه مع الخل ينفع مع العلل الخانقة، ومص مائه يصفي الصوت، وشرب عصارته ينفع ضد السموم واليرقان، ووجع الطحال، وأكل ورقه يحسن اللون، وبذره ينفع من النمش والكلف.

أما حديثاً فقد برهن الباحثان العالمان "بيترسون" و"فيشر" على أن الملفوف يحتوي على مادة قاتلة للبكتيريا تشبه في مفعولها المضادات الحيوية، كما أن مقادير الكبريت العالية الموجودة فيه لها قدرة على التطهير ومنع الالتهابات. إن التجارب الطبية الاختبارية للملفوف خلال عشرة قرون قد استقرت اليوم على عدد من الأسس العلمية الراسخة ومن بين عجائب الملفوف ما يأتي:

١) نحو سنة ١٨٨٠م وقع سائق عجلة نقل في قرية فرنسية عن عربته؛ فوقع دولاب من دوالبيبها على ساقه فأحدث فيها جروحاً بالغة، وقد قرر طبيبان ضرورة قطعها، واستشارا جراحاً فأقر رأيهما وحددا ميعاد تنفيذ

القطع، وحدث أن نصح خوري القرية لوالدة الجريح بأن تغطي الجروح بأوراق الملفوف، وكانت الساعة عشرة ليلاً، فسكن الألم ونام الجريح حتى الصباح، وحضر الطبيب لإجراء العملية فدهش لما شاهده من تحسن الحالة، وما مضت ثمانية أيام على المعالجة بأوراق الملفوف حتى شفي الجريح واستأنف عمله.

٢) هناك ساعاتي كانت به أكزيما، وكان يتألم كثيراً وقد فصل من عمله بسب تدهور حالته، وانتشرت على مدى واسع وعمت الالتهابات يديه حتى إن الأظافر كادت تتساقط، وعندما استخدم أوراق الملفوف ككمادات توضع مرتين في اليوم على يديه زال هذا الألم وامتصت الكمادات إفرازات الأكزيما، وشفي المريض تماماً بعد شهرين من المعالجة.

٣) في سنة ١٨٧٥م كان رجل وهو في الرابعة والستين من عمره يتألم من غرغرينا مفصلية في القسم الأسفل من ساق رجله اليمنى وقد اسودت رجله في كامل المنطقة وانسلخ الجلد في بعض المناطق، ونصحه شخص باستعمال الملفوف ككمادات موضعية، ففعل وفي غضون أيام تحول السواد إلى سمرة ثم إلى حمرة ثم عاد اللون الطبيعي، وبعد حوالي أربعة أسابيع شفي المريض تماماً.

لقد أورد هذه الوقائع الثلاث الدكتور بلاك الفرنسي الجنسية في كتاب له عن خصائص أوراق الملفوف وطرق استعماله، وكذلك الدكتور "س. دروز" السويسري في كتابه عن الملفوف.

الاستعمالات:

يستخدم الملفوف لعلاج الصمم وضعف السمع؛ وذلك بأخذ مقدار من أوراق الملفوف ثم تعصر ويخلط عصيره بمثليه من عصير الليمون ويقطر في الأذن.

أما الأرق فتوضع كمادات من ورق الملفوف على خلف الرأس وعلى الساقين ثلاث مرات أو أربع فيذهب الأرق وينام المريض.

والملفوف يفيد في الاستقساء حيث يكثر الشخص المريض من أكل الملفوف نيئاً أو يشرب عصيره.

وللإسهال يستخدم الملفوف وذلك بوضع أوراقه على كل البدن بما في ذلك منطقة العانه وذلك مرة أو مرتين خلال النهار ويجب عدم تحريك المريض، وتسلق أوراق الملفوف ويشرب الماء المسلوق.

أما علاج توتر الأعصاب فيؤخذ كوبان يومياً من عصير الملفوف.

أما الأكزيما وعرق النسا والروماتيزم فتستعمل أوراق الملفوف لمدة قصيرة ككمادات مع ملاحظة دهن الأوراق الطازجة بزيت الزيتون ويؤخذ الملفوف أكلاً نيئاً أو عصيراً.

وتستعمل أوراق الملفوف الطازجة ككمادات للغرغرينا وتستبدل كل ساعتين ثم يترك مدة أربع ساعات وفي المساء وعند النوم تبقى الكمادات حتى الصباح.

والملفوف يعالج الإمساك حيث يؤخذ مسلوق الملفوف بمعدل ٢-٣ أكواب كل يوم، أما التهابات الأمعاء فيمكن علاجها بعصير الملفوف الطازج وكذلك الحال بالنسبة للمغص.

تستعمل غرغرة بعصارة ماء الملفوف مخلوطة مع العسل لعلاج بحة الصوت.

وأما البروستاتا فقد جربت كمادات على أسفل البطن وبين الشرج والعضو الذكري مرتين في الصباح والمساء.

تشمع الكبد الناتج من شرب الخمر يشرب عصير الملفوف أو تناوله نيئاً بمعدل ثلاث مرات في اليوم.

استعمال أوراق الملفوف المهروسة الطازجة لعلاج الحروق.

obeikandi.com

www.kanzalmaktabah.com

لتخفيف مشاكل الذئبة الحمراء يتناول المصاب كمية من البروكي -نوع من الملفوف، ويعرف أيضاً باسم قنبيط، وكذلك الكرنب الأجعد- حيث إنها تحتوي على مضادات الأكسدة.

عملت دراسة على الأشخاص الذين يتناولون الملفوف بصفة دائمة فاتضح أنه لا يوجد بين هذه الفئة من أصيب بالسرطان وخاصة سرطان القولون.

كما عملت دراسة على قرحة المعدة فوجد أن شرب كميات كبيرة من عصير الملفوف كان له تأثير كبير في علاج قرحات المعدة والاثني عشر، وقد وجد الباحثون أن هذه الخاصية تعود إلى مركب المثيونين وهو حامض أميني يوجد بكميات صغيرة في الملفوف.

يجب استعمال الملفوف من قبل المصابين بأمراض القلب والسمنة والتدرن والمتسممين بالأدوية حيث إنه ينشط الكليتين وخاصة إذا استعملوه في الصباح على الريق، كما أن المصابين بالسكري يستطيعون استعمال الملفوف على شكل عصير فهو يخفض السكر، حيث وجد أن الملفوف يحتوي على مادة مشابهة في مفعولها الأنسولين ولكن هذه المادة سريعة الخراب والطبخ يفسدها بسرعة، ويجب على الأشخاص المصابين بأمراض الكبد عدم تناول الملفوف، لأنه يزيد من ذلك، ويجب أن نختار من الملفوف ما هو طازج وأن يكون دائماً بين طعامنا.

obeikandl.com